

301/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات في رسائلكم على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد آآ - 00:00:00

الشيخ عبد العزيز لدينا مجموعة كبيرة من اسئلة السادة المستمعين وهي الان بين يدينا ويمكن ان شاء الله ان نستعرض في لقائنا هذا رسائل السادة الحسن والمستمع حسين محمد حسين من المجمعه وفلاح من قرية الكوز محافظة الحسكة من منطقة آآ المالكية -

00:00:20

اولا نبدأ برسالة المجتمع خضر حسن الشريدة من سوريا محافظة القنيطرة قرية القصيبة يقول في رسالته هذه بعد ان يذكر مع الذين ينيرون الطريق في دياجر الظلم المعنوية ويشكر الدولة التي تبنت مثل هذا البرنامج الفريد من نوعه كما يذكر الاذاعة السعودية -

00:00:40

هي صاحبة السبق الى ما يفيد المستمع. اه يقول في رسالته اه او في سؤاله الاول ما واجب المسلم اذا اوذى واضطهد بسبب تمسكه بدينه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه - 00:01:00 الا وهي نبيينا واماينا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد اوتى الرسل عليهم الصلاة والسلام لما اوتى المؤمنون في في سابق الزمان ولا - 00:01:20

والواجب على المؤمن اذا اوذى في دينه الصبر والاحتساب والاخذ بالأسباب التي تنهى عن الاذى الاسباب الشرعية مثل الهجرة من بلاد الاذى الى بلاد ليس في هذا مثل الكف عما - 00:01:32

يسبب الاذى اذا كان ذلك الشيء لا يضره في دينه في بعض الامور مباحثات اذا تركها دفع للاذى فلا حرج عليه المقصود انه يتحمل ويتصبر ويسأل ربه العون ونلجم الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:46

عاشق مما اصابه وفي دفع الاذى عنه ويدعو على من ظلمه لا بأس ومن العلاج ان ينتقل وبهاجر من بلاد الاذى الى بلاد سليمة او من محل الاذى الى محل اخر في وطنه بعيد عن الاذى مع سؤال الله عز - 00:02:04

وجل الاهانة على الصبر نسأل الله العافية من الاذى و فعل الاسباب الاخرى المباحة التي تقيه في الالم. نعم. السؤال هو الثاني يقول اذا كان الاسلام قد اقر حرية العقيدة فلماذا يحارب الارتداد والوثنية - 00:02:24

الحاد اذا كان الاسلام قد اقر حرية العقيدة. مم. فلماذا يحارب الارتداد والوثنية والالحاد الاسلام لا يقر حرية العقيدة. الاسلام يأمر بالعقيدة الصالحة. نعم. ويلزم بها ويفرضها على الناس ولا يزال يختار ما كان الاديان لا. القول بانك على ان الاسلام - 00:02:43 العقيدة هذا غلط الانسان يجب توحيد الله والاخلاص لله سبحانه وتعالى والالتزام بدينه. والدخول في الاسلام والبعد عن ما حرم الله واعظم واجبات واهمها توحيد الله والاخلاص له واعظم المعاichi واعظم الذنوب الشرك بالله عز وجل. وفعل ما يكفر العبد من سائر انواع الالحاد - 00:03:06

الله سبحانه يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ويقول سبحانه قال ربكم لا تعبدوا الا اياته. ويقول سبحانه اياك نعبد اياك نستعين ويقول عز وجل فاعبden الله مخلصا له الدين. ويقول سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيمون الصلاة ويؤتوا

الزكاة ليقيمه - 00:03:28

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك دماءهم واموالهم لا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل متفق على صحته. نعم. تبين امر الرب عز وجل بيبن

الرسول صلى الله عليه وسلم وجوب العقيدة ووجوب - 00:03:48

الالتزام بشرع الله وانزع حريه الانسان في هذا ليس له ان يختار دينا اخر. وليس له يعتنق ما حرم الله. وليس له ان يدع ما اوجب الله عليه. بل يلزمته - 00:04:08

ويفرض عليه ان يستقيم على دين الله وهو الاسلام. وان يوحد الله في العبادة. وان يعبد معه سواه سبحانه وتعالى. وان يؤمن برسوله محمد عليه الصلاة والسلام ويستقيم على شريعته ويوالي على هذا ويعادى على هذا - 00:04:19

وان يقيم الصلاة كما امر الله وان يؤدي الزكاة كما امر الله وان يصوم كما امر الله ويحج كما امر وهكذا يتلزم وفي الصحيحين عن رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اي ذنب اعظم؟ قال ان يجعل له جده وحلاقك - 00:04:34

ثم اي قال ان تغفر لك قل ثم اي؟ قال ان تزاني بحيث ذلك فانزل الله في هذا قوله سبحانه ولن ينالون مع الله لها اخر ولا يقصد الناس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما - 00:04:52

اهله العذاب يوم القيمة ويخرج فيهم هذا الا من تاب الاية فدل ذلك على ان توحيد الله والاخلاص له. واقام الصلاة وابتاء الزكوة وتحريم القتل. وتحريم الزنا امر مفترض لا بد منه وليس - 00:05:10

هاد ان يشرك بالله ليس له يزني ليس له من يسرق ليس له ان يقتل النفس بغير حق. ليس له ان يشرب الخمر. ليس له يدع الصلاة. ليس له يدع الزكوة عند مالك. فيه الزكوة - 00:05:24

ليس له اذاعة صيام وهو قادر صيام رمضان الا في السفر والمرض ليس له ان يترك الحج وهو قادر بل يحج مضى في العمر الى غير ذلك نعم فلا حرج - 00:05:37

ليس في الاسلام بل يجب ان يتلزم الانسان العقيدة الصحيحة ويبدع ما حفظها الله. نعم له خزية في الامور المباحة التي اباح الله له. له الحرية في الامور مستعدة التي لا تجب اذا كان تركها لا بأس. والمحاج اذا فعله تركه. اما ما اوجب الله عليه فيلزمته فعله. وما حرم الله عليه فيلزمته تركه - 00:05:47

ونسأله ان يعترف الشيوعية او الاصلالية او اليهودية او وثنية او المجوسية ليس له ذلك فمتي اعتقد اليهودية او النصرانية او المجوسية او الشيوعية صار كافرا. هذا المال يجب ان يستتبب ويستتبب ولي الامر - 00:06:08

الذى هو في بلده ولي الامر المسلم يستتبب. فان تاب ورجع يلحقه الا قتله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل الذكر اقتلوه رواه البخاري في الصحيح. من بدل دينه في الاسلام بالكفر وجب ان يقتل. اذا لم يتبع - 00:06:26

فلهذا يعلم انه ليس للمسلم حرية ان يترك الحق وان يأخذ بالباطل ابدا بل يلزمته ترك الباطل فعليه ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينصحى لله ويدعو الى الله عز وجل وان يحذر ما حرم الله عليه وان يدع الناس الى ترك - 00:06:44

ما حضر الله عليهم فهذا امر مفترض حسب الطاقة. نعم. الذي نفهمه من هذا يا فضيلة الشيخ ان الانسان مقيد ولا بد. فان لم يقييد اسلام وطاعة الخالق كان مقيدا بها وطاعة المخلوقين. وهذا صحيح. نعم. النفس فيها حركة. النفس. نعم. ان لم تلتزم بحق فاكتثر - 00:07:05

واللسان كذلك ان لم يتكلم بالحق يتكلم الباطل. نعم. وهكذا الجوارح فالعبد ان لم يلزم ويأخذ عليها في الحق والا انقاد لهواها وباطنها وللشيطان فوق فيما حرم الله عليه. نعم. فالواجب ان يتلزم - 00:07:25

ما اوجب الله عليه في لسانه وفي افعاله ومساء شؤونه وان يجعل الشيطان مجالا بل يحارب ذلك ويستعين بالله على ترك الباطل وعلى اداء الحق آآالسؤال هو اثار السؤال الخضر من سوريا يقول فيه ما حكم الدين فيمن حرف السنة الشريفة - 00:07:40

السنة وهي الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان تتلقى بالقبول وان يعمل بها اذا صح السنده عن رسول الله عليه

الصلوة والسلام. ولا يجوز ان يحرفها على هواه - 00:08:06

ويقودها الى هواه كما انه لا يجوز لاهل يقود القرآن الى هواه بل يجب ان يأخذ بما دل عليه القرآن ودرس عليه السنة وان يلزم نفسه بذلك ما اوجب الله وش ما حرم الله ويستعين بكلام اهل العلم - 00:08:18

المعروفين في تفسير القرآن في تفسير الاحاديث وليس له ان يحرف الآيات القرآنية او الاحاديث النبوية على هواه وشهوته ومراده لا بل يلزمك ان يرجع الى فدلت عليه الدليل هي الآيات والاحاديث ايضا منها ما قاله اهل العلم والایمان في تفسير آيات تفسير ما اشكل عليه واشتبه امره - 00:08:33

ويراجع كتب اللغة فيما يتعلق باللغة العربية اما انه يعمل بهواه رأيه من دون رجوع الكتاب والسنة. او يحرث السنة او الآية على هواه. هذا من عمل الملحدين. ومن عمل - 00:08:56

هذه البدع الذين يقودون الآيات والاحاديث اهوائهم وبدعهم بغير حق نسأل الله العافية نعم آآ سؤاله الرابع والأخير يقول قد استولى الاعداء على بعض ارضنا فهل بقاء المؤمنين من سكانها فيها افضل او الهجرة منها؟ بقاء المسلمين في بلادهم - 00:09:09
ولو استولى عليها بعض الكفرة في بلادهم اصلاح اذا استطاعوا اظهار دينهم استطاعوا الدعوة الى الله الامر بالمعروف نهي عن المنكر ولو باللسان وينهر الدين هذا اصلاح حتى لا يطبل الدين في بلادهم وحتى لا - 00:09:30

لبيك الامر على من بقي من المسلمين الضعفاء فاذا كان المسلم لا يستطيع اظهار دينه فليخشى على نفسه فانه يتم في القدرة الله جل وعلا وجب الهجرة على المسلمين مع القدرة وان هاجر المسلمين من مكة الى الحبشة - 00:09:49

ثم هجروا المدينة لما اذهم الكفار في مكة فاذا كان الانسان في بلد الكفار ويمنعون من اظهار دينه او يخشى على نفسه من الفتنة والكفر فانه يلزمك ان يهاجر الى بلد يستقيم فيها دينه. ويعمل فيها على دينه - 00:10:07

ان استطاع لان الله جل وعلا من المستضعفين بين الرجال والنساء والرجال المستضعف مستثنى فاذا كان يستطيع وجب عليه ان يهاجر الى بلاد الاسلام وبلد في الامن والعافية لكن اذا كان مقامه في بلاده اصلاح للمسلمين وانفع للمسلمين. وهو يقوى على الاقامة في الدعوة الى الله. والتوجيه للخير والامر بالمعروف والنهي - 00:10:25

والحفاظ على بقية المسلمين هذا اولى في الاصول اولى وقد يجب عليه الجلوس لما في بقائه من المصلحة للمسلمين والحماية لهم من مشاهد الاعداء ودعوتهم الى الخير وتبصيرهم بدينهم آآ - 00:10:49

هذه الرسالة وردتنا من المرسلة المواطن آآ شين آآ محمد اه شين من المجموعة تقول في رسالتها لقد اذن المغرب واعتقدت انه اذا العشاء الاخر. فصليت المغرب اربعاء على هذه النية. ولما جلست انا وبقية العائلة واولادي. واذن للعشاء - 00:11:06

اه استنكرت ذلك فاخبروني ان العشاء لم يؤذن له الا الان. اه هل اعيد صلاة المغرب ام لا وفقكم الله المغرب ثلاثة اربع. نعم. المغرب ثلاثة. فاذا كانت قد صلت المغرب ثلاثة بنية المغرب ثم سمعت الاذان - 00:11:33

صلاة العشاء تحسبها اذان العشاء وكانت قد اخترت المغرب تحسبه صلاة العشاء هذا عليها ان تعيد العشاء فقط اما اذا كانت ما صلت المغرب وصلاوة العشاء قبل ان تصلي المغرب نحسبه ان الاذان اذان العشاء. وليس في المغرب ما صلاة المغرب. فانها فان تأتي تصلي المغرب ثم تعيد العشاء - 00:11:53

فان صلاة العشاء في غير وقتها وصلتها قبل المغرب والواجب ان تصلي بعد المغرب فاذا كانت صلت المغرب بعد غروب الشمس قد جاءت المغرب واما العشاء فتجدها لان صلاتها قبل وقتها اذا كان العشاء قد اذن هو الوقت - 00:12:13

وهي ما صلت وهي واذا كانت الاذان الذي سمعته اذان المغرب وصلت تحسبه العشاء. نعم. فإذا العشاء لأنها فعلها في غير وقتها. والصلاحة في غير وقتها لا تصح. لكن إذا كانت ما صلاة المغرب - 00:12:28

المغرب ثم صلي نعم. هي حسب رسالتها صلت المغرب. اه صلت العشاء وقت المغرب. ثم لما اذن المغرب على حسب الرسالة لما اذن العشاء صلت العشاء انها صلت المغرب بنية العشاء هذا ما يصلح ما يصلح. نعم. وصلاوة المغرب بنية العشاء اربع. هذا غلط. نعم.

المسلم - 00:12:44

لا في المغرب والعشاء اربعة في حق المقيم اربع. نعم. فالحاصل ان هذه ان كانت صلاة المغرب في وقتها فالحمد لله. فعليها ان تعيد العشاء لانها صلاتها في غير وقتها وان كان لا صلاة المغرب وانما صلاة العشاء بنية المغرب اربعا هذا غلط وباطل فعليها ان تصلي المغرب - 00:13:07

اولا تقضى هذا المغرب ثم تصلي العشاء الذي فعلك في غير الوقت. نعم. اه هذه رسالة اوردتنا من فلاح السويد من قرية الكوزم
محافظة الحسكة المالكية يقول في رسالته هل يجوز لقارئ القرآن ان يقرأ قاعدا ومضطجعا ومستقبل القبلة ومستدبرها - 00:13:26
افيدونا جزيتكم خيرا. نعم يجوز لقارئ القرآن ان يقرأ قائما وقاعدا وماشيا ومضجعا الحمد لله من رأسه. الله غافله وقيام وعلى
جنوبكم. وقال لي رسول الله قياما يقولوا على جيوبهم. فالامر في هذا واضح. وذكر الله يشمل القرآن يشمل انواع الذكر من التسبيح
- 00:13:46

والتهليل والتحميد والتکبير. الله جل وسع الامر. فالمسلم له ان يقرأ قائما وماشيا وقاعدا ومضطجعا. كل هذا لا حرج فيه. قال كان
نصيحتك في هدي عائشة ويقرأ القرآن وهي حائض يتکي في حجرها ويقال عليه الصلاة والسلام. هل حصل انه لا بأس بالقراءة قائما
وقاعدا وماشيا ومضجعا؟ نعم - 00:14:06

آ اذا كان ليس على جنابة. نعم. اما اذا كان جند فليس له ان يقرأ حتى يتظاهر. نعم. آ يقول فلاح السويد من قرية الكوز آ اني اردت
ان اذبح هرة مؤذية. آ ولكنني اقول آ اكتشفت انها ما هي - 00:14:29
فما حكم الشرع فيه؟ يرحمكم الله اذا كنت قتلتها في اعتقاده انها مؤذية في اخذ مثلا اكل الدجاج والحمام او توسيخ الفرش هذا
اعتقادك فلا شيء عليه. اذا مان لك - 00:14:49

كأنك اخطأت في الاعتقاد واما اذا كانت لا تؤذيه ليس لك قتلها بل يجب عليك ترافق فيها لان هذا الطوافين فعليها ان تحسن اليها
الطعام والشراب وما يسر الله ولا ولا تقتلها ولا ايضا اما اذا - 00:15:08
غريق في اكل الدجاج مثلا او الحمام او توسيخ الفرس غير اديب يؤذى ويؤسخ الفرش وبعضها لا لا الاذى الا في المحلات الخاصة
بعيدة عن هذا الناس. فالحاصل ان اذت ولم يندفع اداءها لا بالقتل تقتل. وان يندفع القتل بان تأخذها وتلقىها بعيدا عن -
00:15:24

ليتك او او تحذرها لانها قد يخشى ان تكون من الجن المتجلنسات تنكرها ثلاثة ايام وتحذرها فان عادت الحاصل انه لا يتعجل في
الامور ويتحرى فاذا ثبت انها مؤذية ولم يندفع على عذاب القس قتلها ويندفع - 00:15:50
اذا بغير ذلك من تحذيرها وتنبيهها لعلها تتوب انها يعني متجلسة من الجن اه وان كان امكن ايضا ان يحملها من بعيدا ولا يقتلها فهذا
اسلم واولى. نعم شكرنا اثابكم الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة المرسل
الحضر حسن الشهيدة من سوريا - 00:16:10

محافظة القنيطرة قرية القصيبة والمستمعة شين محمد سين من المجمعه تسأله عن الصلاة وفلاح السويد من قرية الكوز محافظة
اجاه منطقة المالكية. اه عرضنا التي وردت في رسائلهم على فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. الرئيس العام للادرات
البحوث العلمية - 00:16:36

والافتاء والدعوة والارشاد. شكرنا لفضيلة الشيخ عبد العزيز. وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم. نستودعكم الله.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:56